مجلة المجمع العلمي العربي

انشئت في اول كانون الثاني سنة ١٩٢١ الموافق ٢١ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩

تصدر في دمشق مرة في الشهر

قيمة اشتراكها ليرة ونصف سورية

فهرست الجزء الثالث من المجلد الثاني

آذار سنة ١٩٢٢

صفحة

٦٥ الاعلام بمعاني الاعلام — للاستاذ الشيخ سعيد الكرمي

٧٣ نخبة من كتاب (الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ) — للسخاوي نشرها سعادة احمد باشا تيمور

٨٠ الوضع والتعريب

٨٤ جزيرة ميون (بريم) — للاستاذ الاب انستاس الكرملي

٨٨ عثرات الاقلام

٩٣ هدايا

٩٣ اجوبة العلماء والمستشرقين والمجامع العلمية

٩٥ كتاب الازمنة لقطرب

٩٦ مطبوعات حديثة

مجلة المجمع العلمي العربي

الجزء ٣ ١ آذار سنة ١٩٢٢ م الموافق ٣ رجب سنة ١٣٤٠ هـ المجلد ٢

الاعلام بمعاني الاعلام

٥

أربد — سمي به جماعة منهم اربد بن ربيعة اخو لبيد بن ربيعة العامري الصحابي الجليل وصاحب احدى المعلقات المشهورة وهو الذي جاء مع عامر بن الطفيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه ان يجعل لهما نصيباً من تمر المدينة فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عامر بن الطفيل لاملأنها عليك خيلاً جرداً ورجالاً مرداً فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اكفني شر عامر بن الطفيل فلما رجعا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانا ببعض الطريق ارسل الله على اربد صاعقة فاحرقته واحرقت بعيره وبعث الله على عامر الطاعون في عنقه فقتله في بيت امرأة سلولية من بني سلول فجعل يقول يابني عامر غدة كغدة البعير وموتاً في بيت سلولية (ذكر سيبويه قول عامر غدة كغدة البعير في باب ما ينصب على اضمار الفعل المتروك كأنه قال أغد غدة واموت موتا)

واربد مأخوذ من الربدة وهي الغبرة وقيل لون الى الغبرة وقيل الربدة والربد سيء النعام سواد مختلط يقال ظليم اربد ونعامة ربداء ورمداء لونها كلون الرماد والجمع ربد . واربد وجهه وتربد احمر حمرة فيها سواد عند الغضب والربدة غبرة في الشفة يقال امرأة ربداء ورجل اربد ، ويقال للظليم الاربد للونه كذا يفهم في اللسان وفي حياة

الحيوان الاربد ضرب من الحيات يعض فيربد منه الوجه ومنه ما حكاه عبد الملك ابن عمير قال رأيت زياداً واقفاً على قبر المغيرة بن شعبة رضي الله عنه وهو يقول

ان تحت الاحجار حزماً وعزماً وخصيما الدّ ذا معلاقِ
حية في الوجار اربد لا يد فع منها السليمَ نفثُ الراقي

أَسلُم بضم اللام — قال ابن حبيب اسلم بن الحاف بن قضاعة واسلم بن العباية في عك واسلم بن تدول في بني عذرة هؤلاء الثلاثة بضم اللام ومن عداهم مثل اسلم بن افصى بن عامر بن حارثة اسم بطن من خزاعة فبفتحها قال ابن سيده قال كراع سمي بجمع سلم ولم يفسر اي سلم يعني وعندي انه جمع السلم الذي هو الدلو العظيمة او الدلو بعروة واحدة اه وبما ان مادة س ل م سمت بها العرب على تصاريف مختلفة اردت ان اذكر معانيها ومن تسمى بها نقلاً عن كتب اللغة الموثوق بها فاقول

السلم بفتح السين وسكون اللام الدلو الذي تقدم ذكره ولدغ الحية وهو منقول عن الليث وانكره الازهري وقال ما قاله غيره اه وقال ابن دريد وسمي اللديغ سليما وليس له فعل يتصرف اه ولعله توهم من تسمية اللديغ بالسليم تفاؤلا بالسلامة ان لدغ الحية يقال له سلم والسلم بالكسر المسالم والصلح ويقال له سلم ايضاً بفتح السين والسلم بالتحريك السلف والاستسلام ومنه والقوا اليكم السلم اي الانقياد وشجر من العضاه ورقها القرظ الذي يدبغ به واحدته سلمة بهاء وبها سمي الرجل سلمة كسلمة بن الاكوع الصحابي والسلم ايضاً اسم من التسليم وهو الرضا بالحكم وبه فسرت الآية ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمناً والسلمة بكسر اللام الحجارة الصلبة جمعها سلام ككتاب سميت بذلك لسلامتها من الرخاوة وقال ابن شميل السلام جماعة الحجارة الصغير منها والكبير وقال غيره هو اسم لكل حجر عريض والسلمة ايضاً المراة الناعمة الاطراف وبنو سلمة بالكسر بطن من الانصار قال في الصحاح وليس في العرب سَلَمة بالكسر غيرهم وتعقب بانه ايضاً اسم لرجال في بجيلة وكندة وغيرهما وسمي بسَلَمَة واحدة السَلَم اربعون صحابياً وعدة من المحدثين وام سَلَمَة بنت امية ام المؤمنين واسمها هند وسمي به ايضاً عدة من الصحابيات والسَلاَم السلامة اي البراءة من العيوب اما السلام اسمه تعالى فقد قال ابن قتيبة انه تسمي جل جلاله بالسلام لما شمل جميع الخليقة وعمهم

بالسلامة من الاختلال والتفاوت اذ الكل جارٍ على نظام الحكمة وكذلك سَلِم الثقلان من جور وظلم ان يأتيهم من قبله سبحانه وتعالى فهو في جميع افعاله سلام لا حيف ولا ظلم ولا تفاوت ولا اختلال ومن زعم من المفسرين انه تسمى به لسلامته من العيوب والآفات فقد اتى بشنيع من القول انما السلام مَنْ سَلِم منه والسالم من سَلِم من غيره ولا يقال في الحائط انه سالم من العي ولا في الحجر انه سالم من الزكام انما يقال سالم فيمن يجوز عليه الآفة ويتوقعها ثم يسلم منها وهو سبحانه منزه من توقع الآفات ومن جواز النقائص ومن هذه صفته لا يقال سلم منها ولا يتسمى بسالم وهم قد جعلوا سلاماً بمعنى سالم والذي ذكرناه هو معنى قول اكثر السلف . والسلامة خصلة واحدة من خصال السلام فاعلمه اه ملخصاً من التاج . والسلام ايضاً جبل بالحجاز من ديار كنانة وشجر زعموا انه دائماً اخضر لا يأكله شيء تستظل به الظباء وليس من عظام الشجر ولا عضاهها وتكسر سينها وقيل ان المكسورة جمع سلمة كاكمة واكام والمفتوحة جمع سلامة وهو نبت آخر غير السلمة . وسليم مصغر كزبير ابو قبيلة من قيس وابو قبيلة من جذام كما نقله الجوهري وعنى احداهما القائل :

ايها المدعي سليماً سفاها ... لست منها ولا قلامة ظفر
انما انت من سليم كواو ... الحقت في الهجاء ظلماً بعمرو

ووقع في بعض كتب الادب سليمى بالياء المقصورة في الموضعين تصغير سلمى ورواه كثير من المتأدبين كذلك وهو غلط والصحيح ما ذكرناه وهو اما مصغر سلم بمعنى الدلو كما تقدم او بمعنى آخر مما ذكرناه والنسبة اليها سُلَمِيّ بحذف الياء واسليم اسم نساء من الصحابة احداهنّ ام انس بن مالك وسليمة كجهينة اسم رجل مصغر سَلِمة او سَلَمة وسموا سلاماً وسلاما بالتخفيف والتشديد وسلامة وسلامة بهما ايضاً ومسلماً سمي به عدة من الصحابة ومعناه ظاهر ومسلمة مفعلة من السلم كما في اللسان والسليم اللديغ والجريح الذي اشفى على الهلكة والسالم من الآفات ومن الفرس ما بين الاشعر والصحن من حافره وبه وبسالم سمي كثيرون وسموا ايضاً مسلماً كمعظم وسالماً كجبل وسَلْما كهدل ومسلمة واسلم وسَلْمية وبنو سلمية بطن من الازد والنسبة سليمي وسلامان شجر وبنو سلامان في قضاعة والازد وطي وقيس عيلان والسلامى بالفتح ريح الجنوب وبالضم

عظام صغار في اليد والرجل جمعه سلاميات وسلوم كتنور اسم مراد والاسلوم بطن من اليمن قال ابن دريد وسموا ايضاً سلمياً وهو احد رجال بني حنيفة في الجاهلية قال الشاعر:

فاتيت سلمياً فعذت بقبره واخو الزمانة عائذ بالامنع

واسلم بفتح اللام اسم بطن من خزاعة كما تقدم دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اسلم سالمها الله قال في اللسان هو من المسالمة وترك الحرب ويحتمل ان يكون دعاء وخبراً اما دعاء لها ان يسالمها الله ولا يأمر بحربها او اخبر ان الله قد سالمها ومنع من حربها اه . يقال اسلم انقاد واسلم العدو خذله واسلم امره الى الله سلمه واسلم في كذا اي اسلف فهو منقول من فعل ماض ولم نقل انه افعل تفضيل لان افعل التفضيل اذا تجرد من الاضافة ومن الجارة الداخلة على المفضل عليه فلا بد من تعريفه بأل على الصحيح خلافاً للمبرد فانه قال يرد افعل التفضيل عارياً عن معنى التفضيل نحو ربكم اعلم بكم وهو اهون عليه وقوله:

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

وقوله:

ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتاً دعائمه اعز واطول

وجعله قياسياً ورده ابن مالك في التسهيل فقال استعمال افعل التفضيل عارياً من الاضافة واللام دون من مجرداً عن معنى التفضيل مؤولاً باسم فاعل نحو اعلم بكم اي عالم او صفة مشبهة نحو وهو اهون عليه اي هين الاصح قصره على السماع وقال بعضهم لا يخلو افعل التفضيل من التفضيل لا سماعاً ولا قياساً وتاولوا كل ما ورد اه فعلى هذا يتعين ان يكون اسلم منقولاً من معنى الفعل الماضي الذي ذكرناه .

سلمى — بفتح السين اسم موضع بنجد وأطم بالطائف واحد جبلي طي شرقي المدينة وهما اجا وسلمى ونبت يحضر في الصيف وحي من بني دارم وعدة رجال ونساء من الصحابة وغيرهم قال ابن دريد اشتقاق سلمى وهي فعلى من السلم والسلم ضد الحرب اه وقال في شرح الحماسة سلمى اسم يستعمل للنساء وربما استعمل للرجال ويجب ان تكون مشتقة من السلامة وسلمى ايضاً جمع سليم اي لديغ وحكى ابو مسحل في المثل انف في السماء واست في الماء وزعم ان الماء الارض فاذا صح ذلك فيجوز ان يكون

اشتق لها الاسم من السلاء وهي الحجارة ولا يمتنع ان يكون اسم المرأة اخذ من هذا المعنى وظاهر المثل الذي تقدم يوجب ان يكون السلمى اذا اريد بها الارض ممدودة لانهم لا يأتون بالمثل الا مسجوعاً ويجوز ان يكون اصلها المد ثم قصرت وقد جاءت اشياء حكي فيها المد والقصر فلعل هذا الاسم من نحو ذلك اه .

واما سُلْمى بضم السين فلم يسم به غير والد زهير بن ابي سلمى الشاعر صاحب المعلقة قالوا وليس سلمى بالضم غيره . قال في شرح الحماسة يقال هذا اسم من هذا فان ادخلت الالف واللام حذف الخافض وما بعده فقيل هذا الاسلمي وهذه السلمى وكذلك الاحسن والحسنى والاكبر والكبرى والقياس في جميعه مطرد وذكر سيبويه ان الالف واللام تلزم الفعلى من هذا الباب وعلى ذلك الاكثر من كلام العرب وربما استعملوها بغير الالف واللام كقولهم اخرى ودنيا وهما معدولتان عن الالف واللام وفي القرآن ومناة الثالثة الاخرى اه وقال في موضع آخر فاما العزى وهو اسم صنم فانه تأنيث الاعز كما ان الجلى تأنيث الاجل واما قوله (وان دعوت الى جلى ومكرمة) فليست الجلى فيه تأنيث الاجل الا ترى ان فعلى افعل لا تنكر انما هي معرفة باللام او بالاضافة لا تقول صغرى ولا كبرى ولا وسطى وانما جاء في البيت مصدر بمنزلة الجلال والجلالة ومثلها من المصادر على فعلى الرجعى والنعمى والبؤسى يقال آتيني برجعى منك اي برجوع ولك عندي الاء ونعمى ولا اجزيك بؤسى بيؤسى وكذلك قراءة من قرأ وقولوا للناس حسنى اي احساناً وحَسَناً وقد انكر ذلك ابو حاتم ولا وجه لانكاره اياه لما ذكرنا اه واقول اعلم ان الف التأنيث المقصورة كما في شرح الايضاح تلحق بناء مختصاً بالتأنيث وقد تكون للالحاق ولا حاجة بنا الى ذكرها بل نذكر الاولى وذلك فعلى مضموم الفاء ساكن العين وهي على ضربين احدهما ان يكون تأنيث الافعل كالفضلى والافضل والكبرى والاكبر ولا تستعمل فعلى هذه الا بالالف واللام او الاضافة نحو خرجت الفضلى وفضلى النساء ولا يجوز خرجت فضلى كما لا يجوز خرج افضل بل يجب ان تقول الافضل او افضلهم وشذ من هذه القاعدة آخر واخرى حيث استعمل عاريا من اسباب التخصيص (اي لا ضافة والتعريف) فقيل هذا رجل ومررت برجل آخر وهذه امرأة ومررت بامرأة خرى وفي التنزيل وأُخر متشابهات ومآرب اخرى ثم انشأناه خلقاً آخر وكذلك دنيا

فانها تأنيث الادنى فهذه الصفات استعملت استعمال الاسماء فترك اعتبار معنى التفضيل فيها كما ان الابطح لما تنزل منزلة الاسماء جمع جمعها فقيل الاباطح كما يقال الاراءل والضرب الثاني فعلى التي ليست مؤنث افعل ويختص بناؤها بالتأنيث فهذه لا يلزم دخول الالف واللام عليها معاقبة لمن الجارة كفعلى مؤنث افعل لانها ليست للتفضيل وهي على ثلاثة اضرب الاول اسم ليس بصفة كالبهمى اسم نبت وحزوى اسم موضع وحمى وهي معروفة والثاني ان تكون مصدراً كالبشرى والرُّجعى والزلفى والشورى والحسنى والثالث ما كان صفة كالحبلى والخنثى والانثى اه ملخصا فسلمى ان لم نجز كونها تأنيث الاسلم وانها استعملت استعمال دنيا واخرى يمكننا ان نقول انها من باب الصفة كحبلى صوناً لكلام العرب عن اللحن

وسلمان — جبل وموضع بنجد قال الشاعر

فمات على سلمان سلمى بن جندل وذلك ميت لو علمت عظيمُ

واسم بطن في مراد ينسب اليه جماعة منهم عبيدة بن قيس الكوفي السلماني قال في التاج اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره قال ابن عيينة كان يوازي شريحا في العلم والقضاء مات سنة ٨٢ هجريه وسمي بسلمان ما لا يحصى من صحابة وغيرهم ولا يزال يسمى به الى الآن قال ابن جني ليس سلمان من سلمى كسكران من سكرى الا ترى ان فعلان الذي يقابله فعلى انما بابه الصفة كغضبان وغضبى وعطشان وعطشى وليس سلمان وسلمى بصفتين ولا نكرتين وانما سلمان من سلمى كقحطان من قحطى وليلان من ليلى غير انهما كانا من لفظ واحد فتلاقيا في عرض اللغة من غير قصد ولا ايثار لتقاودهما الا ترى انك لا تقول هذا رجل سلمان ولا هذه امرأة سلمى كما تقول هذا رجل سكران وهذه امرأة سكرى وكذلك لو جاء في العلم ليلان لكان من ليلى كسلمان من سلمى وكذلك لو وجد فيه (اي العلم) قحطى لكان من قحطان كسلمى من سلمان اه

وانا اقول وان كان لا يجوز لمثلي ان يعارض قول ابن جني ان سلمان من سلمى لما تقدم من قول شارح الحماسة ان سلمى يجب ان تكون مشتقة من السلامة فتكون في الاصل صفة فسلمان صفة المذكر واذا جاز ان يقال في سعدان انه من السعادة كسعاد منها كما في شرح الرضي على الشافية فلم لا يجوز ان يقال ان سلمان من

السلامة للمذكر وسلمى للمؤنث اللهم الا ان كان قصده بسلمى التي ليس منها سلمان احد جبلي طي (اجا وسلمى) فهذا لانزاع في انه اسم غير مصدر ولا صفة كرضوى اسم جبل ايضاً اما تسمية الرجل بسلمان فلم يقصد بها الا وصفه بالسلامة تفاؤلا كما لايخفى وتتميما للفائدة اقول ان فَعلى بفتح الفاء الذي الفه ليست للالحاق بأتي على اربعة اضرب كما في الايضاح لأبي علي الفارسي الاول ان يكون اسماً غير مصدر ولا صفة كسلمى ورضوى للجبلين وشروى بمعنى مثل . الثاني ان يكون مصدراً كالدعوى والنجوى الثالث ان يكون وصفا مفرداً كريان وريا وسكران وسكرى والرابع ان يكون جمعا كجرحى وكلى ويختص بما كان آفة او داء او مناسبا لهما كحمقى ونوكى وجرحى لان الحمق داء والجرح آفة وكذلك اسرى في اسير لان الاسر ضرب من الافات اه

وسليمان — قال المبرد تصغير سلمان ونقل في شرح الحماسة عن ابي العلاء انما سمى الناس بهذا الاسم لما شاع الاسلام . نزل القرآن فسموا به كما سموا بابراهيم وداود واسحق وغيرهم من اسماء الانبياء على معنى التبرك فسليمان المسمى به منقول من اسم سليمان النبي صلى الله عليه وسلم وهو عبراني وقد تكلمت به العرب في الجاهلية ولم اعلم انهم سموا به قال النابغة

الا سليمان اذ قال الاله له ... قم في البرية فاحددها عن الفَنَد

وهو موافق لمصغر سلمان فاما سلامان اسم القبيلة فلو صغر لقيل على مذهب سيبويه سليمان فحذفت الالف الاولى وجاء في لفظ اسم سليمان بن داود . وغير سيبويه يقول سليمان فلا يحذف شيئاً و يشدد الياء وهو مذهب المبرد اه

اسماء — سمي به جماعة من الرجال والنساء قال في شرح الحماسة في ترجمة مالك بن اسماء ذكر سيبويه اسماء في جملة الاسماء التي في آخرها زيادتان فحذفتا في الترخيم معاً نحو سكران وبصرى ومسلمات وقال ابو العباس لم يكن يجب ان يذكر هذا الاسم في جملة هذه الاسماء من حيث كان وزنه افعالاً لانه جمع اسم وذهب ابو العباس الى انه منع من الصرف في العلم المذكر من حيث غلبة تسمية المؤنث به فلحق عنده بباب سعاد وزينب اه وقال في اللسان اسماء اسم امرأة مشتق من الوسامة وهمزته الأولى مبدلة من واو قال ابن سيده وانما قالوا ذلك لان سيبويه ذكر اسماء في الترخيم مع فعلان كسكران

معتدا بها فعلاء ونقل عبارة شرح الحماسة عن ابي العباس ثم قال وقوّى ابو العباس قول سيبويه انه في الاصل وسماء ثم قلبت واوه همزة وان كانت مفتوحة (اي لان الاصل في قلبها همزة ان تكون مضمومة كما في أُقّتت) وقياس قول سيبويه ان لا ينصرف ولو كان نكرة (اي لوجود الف التأنيث فيه) لانه عنده فعلاء واما على غير مذهب سيبويه فانها تنصرف نكرة ومعرفة لانها افعال كاثمار ومذهب سيبويه فيها اشبه بمعنى اسماء النساء لانها عندهُ من الوسامة وهي الحسن فهذا اشبه في تسمية النساء من معنى كونها جمع اسم اه

تنبيه

اختلف اللغويون في سُمَيَّة امم ام عمّار بن ياسر في ضبطها ومعناها فقال بعضهم هي سمية بضم السين وفتح الميم وياء مشددة قال ابن السكيت هي تصغير اسماء واسماء افعال فشبهوها لكثرة التسمية بها بفعلاء وشبهت اسماء بسوداء واذا كانت سوداء اسماً لامرأة لا نعتًا لها قلت في تصغيرها سويداء وسويدة فحذفت المدة فاذا كانت سوداء نعتًا قلت هذه سويداء لاغير كذا في التاج

وقال في شرح الحماسة في موضع ان سمية تصغير سماء وفي موضع آخر ان طُهَيَّة اسم قبيلة من العرب تصغير طاهية والطاهي الطباخ فعليه يجوز ان تكون سمية تصغير سامية وفهم صاحب التاج انها سَمِيَّة بفتح السين تأنيث سَمِي كغني المساوي والمطاول وبه فسرت الاية هل تعلم له سميا اي مساميا يساميه والسمي ايضًا من يشاركك في اسمك والنظير والانثى سمية كذا يفهم من اللسان

الاسلت — الذي قطع انفه فاستوصل يقال سلت انفه يسلته سلتا اذا قطعه اه من ابن دريد وفي القاموس وشرحه الاسلت من اوعب جدع انفه وهو الاجدع وبه سمي الرجل وهو والد ابي قيس الشاعر صيفي بن الاسلت واسم الاسلت عامر فهو لقب له اه

سعيد الكرمي